

رياض الصالحين [114] [أنا سيد الناس يوم القيمة]

[6681] للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 272 1202

مصطفى العدوى

تخفيف مطلب يا عبد الرحمن اخوانك احياناً الذين يحملون القرآن كلما وجد نفسه حافظاً مسترسل في القراءة ولا يهمه الذين من خلفه قال الإمام النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين حديث رقم الف وتنمية خمسة وسبعين بقى بذكر أخبار الدجال والمنصورات والملح عنه أي عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوته فرفع اليه ذراع وكانت تعجبه فالنبي كان يأكل من زراع الشاة كان التوجيه والزراع فلا سبيلها نهضة وقال ان سيد الناس يوم القيمة هل تدرؤن مما ذاك يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فينظرونهم النازر ويسمعون الداعي وتذنو منهم الشمس تبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس لا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تذرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ابوكم ادم اتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشعف لنا الى ربكم ما نحن فيه وما بلغنا قال ان ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مسل وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح عليه السلام تأتون نوحاً فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض قد سماك الله عبداً شكوراً الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا الا تشعف لنا الى ربكم فيقول ان ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهب الى غيري ذو الى ابراهيم الحديث مطول ونقرأ كل يوم منه فقرة لطوله وصل اللهم على نبينا محمد وسلم